

الفصل الأول أساسيات البحث

أ. مقدمة

فهذه الرسالة الجامعية أخذتها الباحثة تحت الموضوع الكلام الإنشائي الطلبي في سورة لقمان . وأما الكلام الإنشائي هو ما لا يصح أن يقال لقائله أنه صادق أو كاذب.^١ الإنشاء إما طلبي أو غير طلبي. فالطلبي ما يستدعى مطلوباً غير حاصل وقت الطلب وغير طلبي ما ليس كذلك. والأول يكون بخمسة أشياء الأمر والنهي والاستفهام والتمنى والنداء.^٢ سميت سورة لقمان لاشتمالها على قصة لقمان الحكيم الذي جوهر الحكمة، بمعرفة وحدانية الله وعبادته، والأمر بفضائل الأخلاق والأداب، والنهي عن القبائح والمنكرات.

وعندما قرأت الباحثة سورة لقمان، وجدت نصائح الدين عن التربية لأولاد لقمان الحكيم. ومن النصائح تشتمل على الأمر والنهي والنداء الذي من صيغ الكلام الإنشائي الطلبي ولذلك أخذتها الباحثة ذلك الموضوع لاكتشاف معاني الكلام الإنشائي الطلبي في سورة لقمان.

^١ حنفى بك وآخرون، قواعد اللغة العربية، (سورابايا : وزارة المعارف العمومية، مجهول السنة) ص. ١٠٤

^٢ حنفى بك وآخرون، قواعد اللغة العربية، (سورابايا : وزارة المعارف العمومية، مجهول السنة) ص : ١٠٦

وأما طريقة تحليل البيانات، تبين الباحثة عن الكلام الإنشائي الطلبي في سورة لقمان بدراسة تحليلية بلاغية في علم المعاني ثم تعرض الباحثة البيانات حسب النقاط في أسئلة البحث.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي :

١. ما أنواع الكلام الإنشائي الطلبي في سورة لقمان ؟
٢. ما هي معاني الكلام الإنشائي الطلبي في سورة لقمان ؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي :

١. لمعرفة أنواع الكلام الإنشائي الطلبي في سورة لقمان
٢. لمعرفة معاني الأنواع الكلام الإنشائي الطلبي في سورة لقمان

د. أهمية البحث

إن الآيات في سورة لقمان تتكون من أنواع الكلام الإنشائي الطلبي ولذلك أن دراسة البلاغة سوف تساعد على اكتشاف معاني الأنواع الكلام الإنشائي الطلبي لكي يفهم القارئون بهذه المختلفات فيها.

هـ . توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي :

- ١ . الكلام الإنشائي الطلبي : ما لا يصح أن يقال لقائله أنه صادق فيه أو كاذب وما يستدعى مطلوباً غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب.^٣
- ٢ . سورة لقمان: سميت سورة لقمان لبيان قصة لقمان الحكيم وأما المضمون فيه هو نصائح الدين لأولادهم عن التربية و معرفة وحدانية الله وعبادته، والأمر بفضائل الأخلاق والأدب، والنهي عن القبائح والمنكرات.

و . تحديد البحث

لكي يركز البحث فيما وضع لأجله ولا يتسع إطاراً وموضوعاً فحدده الباحثة في ضوء ما يلي :

أن موضوع الدراسة في هذا البحث هو أنواع الكلام الإنشائي الطلبي في سورة لقمان ويركز في دراسة معاني الكلام الإنشائي الطلبي في سورة لقمان آية ١-٣٤.

^٣ احمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع، (بيروت : دارالكتب العلمية، مجهول السنة) ص. ٦١

ز. الدراسات السابقة

لاتدعى الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة سورة لقمان والكلام الإنشائي الطلبي، فقد سبقته دراسات يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وماسبقه من الدراسات:

١. "العواطف الأدبية في قصة لقمان الحكيم" دراسة عن القصة القرآنية التي قدمتها ليلي دارما يانتي لنييل شهادة الجامعة الأولى في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا اندونيسيا، سنة ٢٠٠٨ م. قد بينت الباحثة في رسالتها عن أنواع العواطف في قصة لقمان. قد تكون العاطفة نوعين في قصة لقمان الحكيم في القرآن الكريم وهما العواطف الشخصية وهي العواطف التي تحملنا على الدأب، وراء صالحنا الخاص كالشجع أو الفرار من الميدان أو الإنتقام أو المدح وجاء النوال، وجدت في الآية: ١٣، ١٢، ١٦، ١٥، ١٤، ١٧، ١٨، ١٩، والعاطفة الآلمية وهي تثير آلم القراء وتشعرهم بما تنغص حياتهم كالحسد والسخط واليأس والظلم. قدمتها
٢. "التشبيه في سورة لقمان" دراسة البلاغية التي قدمتها إيئس سوهار تين لنييل شهادة الجامعة الأولى في قسم

اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٢ م. قد بينت الباحثة في رسالتها عن أنواع التشبيه من ناحية أغراض وبلاغية التشبيه في سورة لقمان. كان أنواع التشبيه في سورة لقمان هو التشبيه المرسل المجمل، التشبيه التمثيلي، والتشبيه البليغ، في سورة لقمان لا يوجد التشبيه المفصل والتشبيه المؤكد.

٣. "الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الكهف" دراسة البلاغية التي قدمتها نور هندياني لنيل شهادة الجامعة الأولى في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠١ م. قد بينت الباحثة في رسالتها عن أنواع الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الكهف وهو يتكون من الأمر والنهي والتمنى والاستفهام والنداء. أما عدد الأمر تسعة وعشرون كلاما والنهي مبلغه أحد عشر كلاما والتمنى مبلغه كلامان والاستفهام مبلغه تسعة عشر كلاما ثم النداء مبلغه كلامان، وأما معاني الكلام الإنشائي الطلبي الموجودة في سورة الكهف فتتكون من المعنى الحقيقي وغير الحقيقي. والمعنى الحقيقي في هذه السورة مبلغه ثلاثة وثلاثون كلاما وأما معنى غير الحقيقي في هذه السورة فمبلغه ثلاثون كلاما.

وبعد أن لاحظت الباحثة تلك البحوث وقارنتها بهذا البحث وجدت أن هذا البحث يختلف عن تلك البحوث السابقة حيث أنها تناول سورة لقمان من ناحية الكلام الإنشائي الطلبي في حين أن البحوث السابقة تناولها من ناحية التشبيه والعواطف الأدبية و الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الكهف.